

وقعة صفين

[9] لضعيف النخاع إن رمى اليو * م بخيل كأنها الأشلاء (1) جانحات تحت العجاج سخالا *
مجهضات تخالها الأشلاء (2) تتبارى بكل أصيد كالفج * ل بكفيه صعدة سمراء ثم لا ينثنى
الحديد ولما * يخضب العاملين منها الدماء إن تذره (3) فما معاوية الده * ر بمعطيك ما
أراك تشاء ولنيل السماك أقرب من ذا * ك ونجم العيوق والعواء (4) فاضرب الحد والحديد
(5) إليهم * ليس وا * غير ذاك دواء حدثنا نصر عن أبي عبد الله سيف بن عمر، عن الوليد بن
عبد الله، عن أبي طيبة (6)، عن أبيه قال: أتم على الصلاة يوم دخل الكوفة، فلما كانت
الجمعة وحضرت الصلاة صلى بهم وخطب خطبة. _____ (1)

أشلاء الانسان: أعضاؤه بعد البلى والتفريق. وقد مثل الخيل في تفرقها للغارة بالأعضاء
المتناثرة. (2) جانحات: أراد أنها تكسر جوانح هذه السخال. والجوانح: الضلوع القصار
التي في مقدم الصدر، والواحدة جانحة، يقال جنح البعير: انكسرت جوانحه من الحمل الثقيل.
والسخال: جمع سخله، وهى ولد الشاة من المعز والضأن ذكرًا أو أنثى. ويقال أيضا في
الخيول، كما هنا وكما في قول عبد الله بن عتبة: يطرحن سخل الخيل في كل منزل * تبين منه
شقرها وورادها. انظر المفضلية (114: 9 طبع المعارف). وفي الأصل وح: " سخال " محرفة.
والمجهضات: التي ألقيت لغير تمام ولما يستبين خلقها. والأشلاء: جمع سلى، وهو الجلد
الرقيق الذي يكون فيها الولد. وفي البيت إقواء. (3) في الأصل: " أو تذره "، صوابه من
ح. (4) السماك والعيون والعواء: نجوم في السماء. ح: " ولنيل السماء ". (5) ح: " فأعد
بالجد والحديد "، صواب هذه: " فاغد بالجد والحديد ". (6) أبو طيبة، بفتح المهملة بعدها
مثناة تحت ساكنة ثم باء موحدة، واسمه عبد الله بن مسلم السلمى المروزي، كان قاضيا بمرو.

(*) _____